



وزارة الصناعة والتجارة

٢١-٩٤

٨٦٣٧٢/ت ع

٢٠٠٩/١٠/١

الرقم

التاريخ

الموافق

مجلس
التجارة
الوطني
الاردني
٢٠٠٩-٢٠١٠
١٠-١١-٢٠٠٩

المحامي عمر العطوط
عمان ص.ب (١١١١٨/٣٨١) الأردن
المحامي توفيق سالم
عمان ص.ب (١١١١٨/٢٠٣٦١) الأردن

الموضوع:- القرار الخاص بالعلامة التجارية (MetroBeam) رقم (٨٦٣٧٢) في الصنف (٣٨).

أرفق طياً القرار الصادر عن مسجل العلامات التجارية بخصوص العلامة التجارية المذكورة
بكتابي أعلاه.

واقبلوا فائق الاحترام

مسجل العلامات التجارية
م. خالد عربيات



وزارة الصناعة والتجارة

الرقم
التاريخ
الموافق ٢٠٠٩/١٠/١

قرار صادر عن مسجل العلامات التجارية
وزارة الصناعة والتجارة/عمان

الجهة المعترضة: ام بي اي ميترو جروب انتكشوال بروبرتي ، وكيلها المحامي عمر
العطوط عمان ص.ب (١١١١٨/٣٨١) الأردن.

الجهة المعترض ضدها: الشركة العربية الحديثة للأعمال التجارية ، وكيلها المحامي توفيق سالم
عمان ص.ب (١١١١٨/٢٠٣٦١) الأردن.

الموضوع: العلامة التجارية (MetroBeam) رقم (٨٦٣٧٢) في الصنف (٣٨).

الوقائع

أولاً: تقدمت الشركة العربية الحديثة للأعمال التجارية بطلب تسجيل العلامة التجارية

(MetroBeam) في الصنف (٣٨) من أجل "خدمات الاتصالات، خدمات الانترنت
اللاسلكية ذات السرعة العالية،/خدمات النقل الاسلكية للبيانات، الخدمات اللاسلكية المتقدمة،
خدمات التقنيات الحديثة والمنبثقة، وغيرها من الخدمات المماثلة " وقد قبل هذا الطلب مبدئياً
تحت الرقم (٨٦٣٧٢) ونشر في ملحق الجريدة الرسمية رقم (٣٤٥) الصادر بتاريخ
٢٠٠٦/١٢/١١.



وزارة الصناعة والتجارة

الرقم

التاريخ

الموافق

ثانياً: بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣ تقدمت ام بي اي ميترو جروب انتلكشوال بروبتي بواسطة وكيلها
باعتراض على العلامة التجارية المشار إليها أعلاه وذلك للأسباب التي تضمنتها لائحة
الاعتراض.

ثالثاً: بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٤ قدم وكيل الجهة المعارض عليها لائحة جوابية .

رابعاً: قدم وكيل الجهة المعارضة البيانات المؤيدة للاعتراض على شكل تصريح مشفوع باليمين
ومرفقاته بعد ان منح التمديدات اللازمة لذلك.

خامساً: قدم وكيل الجهة المعارض عليها البيانات المؤيدة لطلب تسجيل العلامة التجارية على شكل
تصاريح مشفوعة باليمين بعد ان منح التمديدات اللازمة لذلك.

سادساً: عقدت عدة جلسات علنية في مكتب مسجل العلامات التجارية، وبالنتيجة اختتمت القضية
ورفعت لإصدار القرار.



وزارة الصناعة والتجارة

الرقم

التاريخ

الموافق

القرار

بعد الاطلاع والتدقيق في ملف الدعوى بكامل محتوياته فقد تبين ما يلي:

من حيث الشكل:

حيث أن الاعتراض مقدم خلال سريان المدة القانونية المحددة بنص المادة (١٤/١) من قانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته فأبني أقرر قبوله شكلاً.

من حيث الموضوع:

نجد أن المعارضة قد أسست دعواها على أساس تشابه العلامة التجارية

موضوع الاعتراض مع العلامة التجارية العائدة ملكيتها لها

(**METRO**) والتي تدعي شهرتها وأن من شأن هذا التشابه مخالفة أحكام المادة (٨) من قانون العلامات التجارية بفقراتها (٦، ١٠، ١٢).

وبالتدقيق في البيئة المقدمة من الجهة المعارضة نجد أن العلامة التجارية

(**METRO**) العائدة ملكيتها لـ (ام بي اي ميترو جروب انتلكشوال بروبترتي) تحقق معايير الشهرة المستمدة من أحكام المادة (٨/١٢) واستقرار محكمة العدل العليا المؤثرة وأحكام التوصية المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بالعلامة المشهورة والمعتمدة من قبل الجمعية العامة لاتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في عام ١٩٩٩، والتي منها عدد التسجيلات وحجم المبيعات والدعاية والإعلان.



وزارة الصناعة والتجارة

الرقم

التاريخ

الموافق

وفيما يتعلق باكتسابها شهرة ضمن القطاع المعني من الجمهور في المملكة الاردنية الهاشمية فاننا نجد

METRO

ان للعلامة التجارية (تسجيلات في سجل العلامات التجارية

منذ سنة (٢٠٠٦) تحت الارقام تذكر منها على سبيل المثال (٨٤٧٣٨، ٨٤٧٣٩، ٨٤٦٤١، ٨٥٦٧١)

وغيرها (في الاصناف (٤٢، ٣٥، ١٦، ٣٨) وغيرها وعليه فان العلامة التجارية

METRO

(ينبغي حمايتها وفقا لاحكام القانون.

وبالرجوع إلى الاجتهادات القضائية لمحكمة العدل العليا نجدها استقرت على أن المعيار في تقرير

وجود التشابه من عدمه في العلامات التجارية يكمن في توافر عناصر متعددة ومن هذه العناصر:

النطق بالعلامة وكتابتها والمظهر الأساسي لها ونوع البضائع والأشخاص المستهلكين لها والانطباع

البصري والسمعي.



وبمقارنة العلامة التجارية موضوع الاعتراض (ب) بالعلامة التجارية

METRO

العائدة للجهة المعارضة (على وجه التعاقب، فقد تبين لنا وجود تطابق

في الجزء الرئيسي للعلامة التجارية موضوع الاعتراض والتي تكمن بالكلمة (Metro) مع العلامة

التجارية العائدة لمليتها للجهة المعارضة والتي تكمن ايضا بالكلمة (METRO) من حيث اللفظ

والجرس الموسيقي والاحرف المكونة لكلا العلامتين هذا بالاضافة الى التطابق بينهما في الصنف، وان

ما ترافق مع العلامة التجارية موضوع الاعتراض من رسمة وكلمات فهي تفاصيل جزئية لا يعتد

بها لنفي هذا التطابق.



وزارة الصناعة والتجارة

مركز المعلومات
مركز الأبحاث
مركز التدريب
مركز الدراسات

الرقم
التاريخ
الموافق

وبالتناوب فإن الوقع السمعي والذهني الذي تتركه العلامة التجارية موضوع الاعتراض تطابق الأثر الذي تتركه العلامة التجارية العائدة ملكيتها للجهة المعترضة مما يتحقق معه احتمالية الغش والتضليل لدى المستهلك حول مصدر و/أو مقدم الخدمة، وبالتالي الإيحاء بوجود صلة بين مالك العلامة التجارية المشهورة وبين العلامة التجارية موضوع الاعتراض بشكل يحتمل أن يلحق ضرراً بمصلحته مما يخالف أحكام المادة (١٢، ١٠، ٦/أ) من قانون العلامات التجارية. وهذا ما أكدته محكمة العدل العليا في العديد من قراراتها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر القرار رقم (٢٠٠١/١٥٣).

وبناءً على ما تقدم، وحيث أن طلب تسجيل العلامة التجارية موضوع الاعتراض قد جاء مخالفاً لأحكام الفقرتين (٢١) من المادة (٧) والفقرات (٦، ١٠، ١٢) من المادة (٨) من قانون العلامات التجارية، فإنني أقرر قبول الاعتراض الوارد على طلب تسجيل العلامة التجارية

المعلن عنها تحت الرقم (٨٦٣٧٢) في الصنف (٣٨)، ووقف السير بإجراءات تسجيلها في سجل العلامات التجارية.

قراراً صدر بتاريخ (٢٠٠٩/١٠/١)
قابلاً للاستئناف خلال عشرين يوماً.

مسجل العلامات التجارية

م. خالد عربيات

القرار

الصادر من محكمة العدل العليا المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة الرئيس السيد فؤاد سويدان

وعضوية القضاة السادة

فوزي العمري ، د. أكرم مساعدة ، محمد طعمة ، محمد المبيضين

المستأنف : الشركة العربية الحديثة للأعمال التجارية .

وكيلاها المحاميان توفيق سالم وليانا اليان .

المستأنف ضدهما : ١- ام بي أي مترو جروب انتلكشوال بروبرتي .

٢- مسجل العلامات التجارية .

تقدمت المستأنفة بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/١٥ بهذه الدعوى للطعن بالقرار الصادر عن
مسجل العلامات التجارية رقم (ع ت/٨٦٣٧٢/٢٩٠٣) تاريخ ٢٠٠٩/١٠/١ القاضي بقبول
الاعتراض المقدم من المستأنف ضدها الأولى الوارد على طلب تسجيل العلامة التجارية
رقم (٨٦٣٧٢) في الصنف (٣٨) ووقف السير بإجراءات تسجيلها من سجل العلامات
التجارية .

وذلك للأسباب التالية :-

١- خطأ مسجل العلامات التجارية إذ لم يأخذ علامة المستأنف بمجموعها وأخطأ
باعتبار كلمة (METRO) إنما تشكل الجزء الرئيسي في علامة المستأنفة دون ما ترافق
بها من رسمه وكلمات اعتبرها المسجل تفصيلات جزئية .

٢- أخطأ مسجل العلامات التجارية بقوله أن علامة المستأنف ضدها الأول هي علامة

مشهورة .

٣- أخطأ مسجل العلامات التجارية إذ لم يعتبر ملكية العلامة التجارية تثبت للأسبق في الاستعمال .

٤- أخطأ مسجل العلامات التجارية في كافة الأمور الواقعية والقانونية التي أوردها بقراره الطعين .

وبالمحاكمة الجارية علناً بحضور وكيل المستأنفة وغياب المستأنف ضدهما الأولى والثاني ، نلتيت لائحة الاستئناف واللائحة الجوابية المقدمة من مسجل العلامات التجارية ولائحة الرد عليها ، وأبرزت المحكمة كافة الأوراق المقدمة في هذه الدعوى وقدم وكيل المستأنفة مرافعته .

القرار

بعد الاطلاع على أوراق هذه الدعوى وتدقيقها والمداولة قانوناً ، نجد أن وقائعها تتلخص أنه وبتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣٠ تقدمت المستأنفة بطلب تسجيل العلامة التجارية (((•)))

(Metro Beam Wireless technology) من أجل خدمات الاتصالات وخدمات الانترنت اللاسلكية ، خدمات النقل اللاسلكية للبيانات ، الخدمات اللاسلكية المقدمة ، خدمات التقنيات الحديثة والمنبثقة وهي مسجلة لدى دائرة مراقبة الشركات في وزارة الصناعة التجارة في سجل الشركات ذات المسؤولية المحدودة تحت الرقم (٤٣٩٠) تاريخ ١٩٩٦/٤/٩ .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٥/٣٠ تم قبول طلبها وأعطى الرقم (٨٦٣٧٢) في الصنف (٣٨) .

وبتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣ تقدمت المستأنف ضدها الأولى بواسطة وكيلها المحامي عمر العطوط باعتراض على تسجيل العلامة التجارية المذكورة العائدة للمستأنفة بداعي أن كلمة (Metro) مرتبطة بها وهي مالكتها الأصلية وأن هناك تشابهاً بين هاتين العلامتين يؤدي إلى غش جمهور المستهلك .

وبتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٤ قدم المحامي توفيق سالم لائحة جوابية على لائحة الاعتراض وشرع الطرفان بتقديم بيناتهما ودفعهما وقدا مرافعتيهما النهائية ، وعلى ضوء ما قدمه الطرفان من بينات أصدر مسجل العلامات التجارية قراره المشكو منه المتضمن قبول الاعتراض المقدم من المستأنف ضدها الأولى ووقف السير بإجراءات تسجيل العلامة التجارية العائدة للمستأنفة في سجل العلامات التجارية .

لم ترض المستأنفة بهذا القرار فبادرت إلى استئنافه لدى محكمتنا للأسباب التي أوردتها بلائحة الاستئناف .

في الموضوع وعن أسباب الطعن ومن الرجوع لأحكام المادة (١/٧ و ٢) من قانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته نجد أنها تنص على ما يلي :-

٧ : العلامات التجارية القابلة للتسجيل .

١- يشترط لتسجيل العلامة التجارية أن تكون ذات صفة فارقة من حيث الأسماء أو الحروف أو الأرقام أو الأشكال أو الألوان ، وغير ذلك أو أي مجموعة منها وقابلة للإدراك عن طريق النظر .

٢- توخياً للغرض المقصود من هذه المادة تعني لفظة (فارقة) أن العلامة التجارية موضوعه على شكل يكفل تمييز بضائع صاحبها عن بضائع غيره من الناس .

كما نصت المادة (٦/٨ و ١٠ و ١٢) من ذات القانون على ما يلي :-

٨ : العلامات التي لا يجوز تسجيلها كعلامات تجارية :

٦ : العلامات المخلة بالنظام العام أو الآداب العامة أو التي تؤدي إلى غش الجمهور .
١٠ : العلامة التي تطابق علامة تخص شخصاً آخر سبق تسجيلها لنفس البضائع التي يراد تسجيل العلامة من أجلها أو العلامة التي تشابه تلك العلامة إلى درجة قد تؤدي إلى غش الجمهور .

١٢ : العلامة التجارية التي تطابق أو تشابه أو تشكل ترجمة لعلامة تجارية مشهورة وذلك لاستعمالها لتمييز بضائع مشابهة أو مماثلة للبضائع التي اشتهرت بها ويكون من شأنها إيجاد لبس مع العلامة المشهورة أو لاستعمالها لغير هذه البضائع بشكل يحتمل أن يلحق ضرراً بمصلحة مالك العلامة التجارية المشهورة ويوحي بصلة بينه وبين هذه البضائع .

ومن استقراء هذه النصوص نجد أن المشرع اشترط لتسجيل هذه العلامة التجارية أن تكون ذات صفة فارقة من حيث الأسماء أو الحروف أو الأشكال وقابلة للإدراك عن طريق النظر ويمكن تمييزها من غيرها كما منع المشرع تسجيل العلامة التجارية التي تؤدي إلى غش الجمهور أو التي من شأنها إيجاد لبس مع علامة مشهور .

ومن الرجوع إلى العلامة التجارية العائدة للمستأنفة نجد أنها مكتوبة على النحو التالي:

(((•)))

(Metro Beam Wirless technology) بينما العلامة التجارية العائدة للمستأنف ضدها الأولى مكتوبة بكلمة واحدة فقط على النحو التالي : (METRO) وبمقارنة هاتين العلامتين مع بعضهما البعض لا نجد أن هناك تشابهاً أو تطابقاً بينهما يؤدي إلى غش جمهور المستهلك وأنه يمكن إدراك الفرق بينهما عن طريق النظر وأن شكل الكتابة للعلامتين يختلف كل منهما عن الأخرى بشكل يمكن التمييز بينهما .

وحيث أن وجود كلمة واحدة مشابهة لجزء من علامة أخرى أمر لا يعتد به وليس من شأنه أن يؤدي إلى الوقوع بالغش خصوصاً وأن العلامة العائدة للمستأنفة يميزها عن العلامة العائدة للمستأنف ضدها الأولى وجود (رسمه) إضافة لكلمات أخرى وهي (Beam و Wirless technology) بينما العلامة الأخرى تتكون من كلمة واحدة كما أشرنا وهي (METRO) وهذا كافٍ للتمييز بينهما عن طريق النظر الأمر الذي ينفي احتمال وجود تشابه من شأنه أن يؤدي إلى غش الجمهور .

وحيث توصل المسجل بقراره الطعين إلى خلاف ذلك فيكون قراره حرياً بالفسخ .

لهذا تقرر المحكمة فسخ القرار المستأنف ، وتضمن المستأنف ضده مسجل العلامات التجارية الرسوم والمصاريف وعشرة دناتير أتعاب محاماة .

قراراً وجاهياً بحق المستأنفة وغيبياً بحق المستأنف ضدهما صدر وأفهم علناً في ٢٨ محرم ١٤٣١هـ الموافق ٢٠١٠/١/١٤ م .

الرئيس
س

عضو
م

عضو
س

عضو
م

عضو
م

رئيس الديوان
م

ت.أ